

٣٠٠ مليون ريال حجم تكاليف الحرم الجامعي.. رئيس مجلس الأمناء في كليات «دار العلوم» الشيخ التويجري لـ «الرياض»:

منح دراسة لبريحي الثانية العامة.. والطلاقة جديدة للتعليم في ٤ كليات بالرياض إنشائها أول كلية تعني بـ «التوقف» في المملكة.. وبرامج خاصة للموظفين والموظفات

درجة البكالوريوس في كليات دار العلوم، حيث ستخصص ساعات الدراسة المسائية لهذه الفئة من الطلاب.

«الرياض»: وهل ستجدون الإقبال المتوقع من الموظفين لمواصلة دراستهم في كليات دار العلوم؟

التويجري: الكل يعلم اهتمام المواطن السعودي بمواصلة تعليمه وحرصه في الحصول على أعلى الدرجات الدراسية، وفي المقابل هناك ظروف تستلزم على الشخص أحيانا التوقف عند حد معين من التعليم ومتى ما وجد هذا الشخص الظرف المناسب لمواصلة تعليمه فإنه لن يتأخر في ذلك، ولذا حرصنا في كليات دار العلوم على تحقيق رغبات الكثير من المواطنين وأيضاً المقيمين الموظفين في المؤسسات الحكومية والأهلية والراغبين في مواصلة دراستهم لنيل درجة البكالوريوس، والمهم لدينا أننا نكون ساهمنا ولو بجزء بسيط في دعم حركة التعليم العالي في المملكة وإسعاد الكثير من المواطنين بغض النظر عن أي جوانب أخرى.

* «الرياض»: وأين ستكون الدراسة للطلاب

* «الرياض»: كيف سيكون النظام الدراسي في كليات دار العلوم؟

- التويجري: سيكون نظام الدراسة بنظام الساعات الدراسية المعتمدة، بحيث تقدم الكليات جدولاً دراسياً يبدأ أيام السبت وحتى الأربعاء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى العاشرة مساءً، والحد الأدنى للتسجيل بالساعات المعتمدة في كل فصل دراسي ١٢ ساعة والحد الأقصى ٢٠ ساعة.

* «الرياض»: ألا تعتقدون أن نظام الجدول الدراسي

والذي يستمر حتى العاشرة مساءً فيه إرهاق للطلاب؟

- التويجري: تم تحديد العمل بهذه الساعات لتحسين الراغبين من الموظفين في القطاع الحكومي أو الخاص من مواصلة دراستهم لنيل

أكد معالي الشيخ عبد العزيز بن علي التويجري رئيس مجلس الأمناء في كليات دار العلوم ربط الحرم الجامعي بشبكة الكترونية، وكشف عن انطلاقة جديدة للتعليم في أربع كليات بالرياض.

وأشار معاليه إلى أن تكاليف الحرم الجامعي للكليات تجاوزت ٣٠٠ مليون ريال، مشيراً إلى إنشائها أول كلية تعنى بالحقوق في المملكة.

ولفت رئيس مجلس الأمناء في كليات دار العلوم إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي ومطالب المؤسسات الإنتاجية، وقال: «الجامعات أفرزت في الماضي تخصصات ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية، مبيناً أنها بدأت بإعادة النظر في بعض التخصصات حالياً لتواكب احتياجات ومطالب سوق العمل.

وقال التويجري في حوار لـ «الرياض» إن كليات «دار العلوم» ستقدم منحا دراسية لبريحي الثانوية العامة من المتفوقين والمتفوقات وذلك في أول انطلاقة لها تضم أربع كليات، إلى نص الحوار:

تقديم المفيد مستقبلاً لطلاب مدارس المملكة، وهي تخصصات: التربية الخاصة «مسار صعوبات التعلم» الطفولة المبكرة، لغة إنجليزية، حاسب آلي وتقنية معلومات، فيما ستمنح كلية الحقوق درجة البكالوريوس في الحقوق «القانون» كأول كلية حقوق متكاملة بالمملكة العربية السعودية تمنح درجة البكالوريوس في القانون تحت مسمى «كلية الحقوق»، وستمنح كلية إدارة الأعمال درجة البكالوريوس في التخصصات التالية: مالية وبنوك، محاسبية ومراجعة، إدارة التسويق، إدارة الموارد البشرية، وستمنح كلية هندسة الحاسب وتقنية المعلومات درجة البكالوريوس في ثلاثة تخصصات، هي: علوم الحاسب، هندسة البرمجيات، تقنية المعلومات. وكلليات دار العلوم اتبعت أحدث الطرق والوسائل لإعداد المناهج والخطط الدراسية والتقنية، وتم تشكيل هيئة استشارية عليا من نخبة من ذوي الكفاءات العلمية لتطوير البرامج والخطط الدراسية والتقنية، وتم تطوير البرامج والخطط

رياضية متكاملة التجهيزات ومطاعم وقاعة معارض ومسجداً يتسع لأربعة آلاف مصف وقاعات سمعية وبصرية ومواقف للسيارات ومراكز بحثية ومركز ثقافي متكامل يضم مسرحاً وقاعات للمحاضرات والأنشطة الثقافية وقاعات تدريب وورش عمل ومساح، وتتضم المباني أيضاً شبكة صوتية وضوئية وشبكة إلكترونية تربطان الحرم الجامعي بكل نقاطه مع مرعاة فصل نقاط التجمع العام والرياضي عن نقاط التدريس، وتتكون أقسام البنات في الحرم الجامعي لكليات دار العلوم مستقلة بحفاة مرافقه وخدماته الأكاديمية ومناشطه التدريسية مع سهولة الحركة الداخلية المكيفة للطالبات . «الرياض»: ماهي التخصصات التي تم طرحها أمام خريجي الثانوية العامة؟ وهل راعى مجلس الأمناء دراسة المناهج قبل الطرح؟

- التوجيهي: الدراسة في الكليات ستكون للحصول على درجة البكالوريوس في أربع كليات، وهي: كلية التربية والتنمية البشرية، كلية الحقوق، كلية إدارة الأعمال، كلية

هندسة الحاسب وتقنية المعلومات، وستمنح كلية التربية والتنمية البشرية درجة البكالوريوس لطالباتها في أهم التخصصات العلمية والتربوية التي تمنح القدرات البشرية وتؤهل معلمين مميزين وقادريين على

المتحقيين بكليات دار العلوم ؟ - التوجيهي: تم الانتهاء من تشييد مباني كليات دار العلوم وهي جاهزة لاستقبال الطلاب والطالبات، واخترنا أفضل التصاميم الهندسية لهذه المباني مراعين في ذلك توفير كل

مطلبيات البيئة الأكاديمية الكاملة المرافق والتجهيزات الحديثة وتجاوزت التكاليف الإجمالية للحرم الجامعي لـ ٣٠٠ مليون ريال، ويشتمل الحرم الجامعي لكليات دار العلوم كل ما يحتاجه الطالب أو الطالبة للتعلم أو التدرب أو النشاط، ومن ذلك قاعات دراسية لواسغات تعليمية عالمية ومكتبة عامة تستخدم كسل التخصصات ومكتبة خاصة لكل كلية تخدم تخصصاتها الداخلية وقاعات المحكمة الصورية لتدريب طلاب وطالبات الحقوق على المرافعات عمليا وخمس مدرجات للنشاطات والتدوات ومعامل للغة لكل ٢٤ طالبا ومعامل للحاسب لكل ١٨ طالبا، كما سيشتم الحرم الجامعي عيادة طبية بطاقم طبي وسيارة إسعاف وصالات

كثيرين في القرى والمناطق النائية من مواصلة تعليمهم الجامعي، إضافة إلى تزايد هجرة سكان القرى للمدن مما يسبب الإزحام وظهور سلبية تواجدها الكثير من المجتمعات المتقدمة تسعى لإيجاد حلول لها؟

- التوحيدي: ما ذكرته فيه الكثير من الصحة، ولكن الكل يعلم أن بلادنا حديثة التجربة في التعليم الأهلي العالي، ولذا من الطبيعي أن يتركز نشاط الكليات

والجامعات الأهلية في المدن الرئيسية، ومع التوسع الحالي لتقديم التعليم العالي للجميع في القرى والمناطق البعيدة فإن التعليم العالي الأهلي سيكون له حضور قوي في المناطق البعيدة والقرية بعد

شيء من المسؤولية الاجتماعية التي يتطلبها المجتمع وأفراده .

* «الرياض»: يتحدث كثيرون عن وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي

ومطالب

المؤسسات

الإنتاجية.. فما هي

في تصوركم أبرز

العوامل التي تحدث

هذه الفجوة؟

- التوحيدي:

العوامل عديدة وفي

كل يوم تتجدد وتخرج بمظاهر جديدة، وما أفرزته الجامعات من خريجين في تخصصات ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية أقل كاهل الجامعات نفسها ومؤسسات التدريب في إعادة تأهيل الخريجين، لكن الجامعات تداركت الوضع وبدأت بإعادة النظر في التخصصات بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجات السوق.

* «الرياض»: من الملاحظ أن

الكليات الأهلية التي حصلت على

تراخيص مؤهلة أنشطتها بدأت

تمارس عملها في

المدن الرئيسية.. ألا

تخشون أن يتسبب

ذلك في حرمان

الدراسية بواسطة خبراء وجهات محلية وعالمية من ضمنها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وجامعات أوروبية وأمريكية، وحرصنا على توفير أعلى مستويات التعليم العصري، وستكون «دار العلوم» إضافة جديدة للتعليم العالي في المملكة وثمره من ثمرات التنمية الوطنية التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين يرعاه الله.

* «الرياض»: هل لديكم توجه

لتقديم منح دراسية مجانية في كليات

دار العلوم؟

- التوحيدي: ليس هناك توجه

فحسب، بل بدأنا في تقديم المنح،

وسيكون من أول الطلاب الدارسين في

كليات دار العلوم في بداية انطلاقها

عدد من الطلاب والطالبات السعوديين

المتفوقين من

خريجي الثانوية

العامه لهذا العام،

وسيختار هؤلاء

الطلاب

التخصصات التي

يرغبون دراستها

في كليات دار

العلوم .

ويأتي تقديم

هذه المنح مساهمة

من كليات دار

العلوم في تحمل



«دار العلوم» مدينة جامعية متكاملة واستقلالية تامة للطلّاب

وهناك اقتراحات يمكن أن تضاعف من تشجيع الاستثمار في التعليم الأهلي العالي، منها: أن يسكون التوسع في الإنشاءات حسب التوسع في أعداد الطلبة، وأن تقوم الدولة بمنح المستثمرين في التعليم قطع أراضٍ متناسب مع حجم المشروع، وتزويد المستثمرين بقروض طويلة الأجل . هذه بعض الاقتراحات التي أرى أنها تشجع الاستثمار في التعليم الأهلي الجامعي .

* «الرياض»: ما يخص لائحة الكليات الأهلية.. هل ترون أنها مناسبة للتطبيق أم أن هناك صعوبات واجهتم لتطبيقها؟

- التوجيهي: بشكل عام يمكنني القول إن لائحة الكليات الأهلية وقواعدها التخفيفية شاملة وحديثة ومناسبة للتطبيق، لأن الغرض منها تحقيق مستوى عالٍ في التعليم العالي الأهلي من حيث البرامج والإنشاءات والتجهيزات حتى يكون التعليم العالي الأهلي في بلادنا قويا يتخطى جميع العقبات التي قد تعوق تطوره وتلافي المشكلات التي يواجهها التعليم العالي الأهلي في بعض الدول العربية والنامية .

تحقيقه للنجاح المؤمل في المدن الرئيسية .

* «الرياض»: في رأيكم.. ما هي أبرز المبررات للتوسع في التعليم العالي؟

- التوجيهي: سبق أن أجبته على شيء من هذا، وأقول بأن أبرز مبررات التوسع في التعليم العالي تتمثل في: ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، ووصول معظم الجامعات السعودية إلى أقصى طاقتها الاستيعابية، ووجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي الحكومي واحتياجات التنمية، وكذلك لجوء بعض الطلبة إلى الدراسة في الخارج لعدم الحصول على القبول في مؤسسات التعليم العالي في المملكة.

* «الرياض»: ما هي المقترحات التي ترون إمكانية مساهمتها لتشجيع الاستثمار في التعليم الأهلي العالي؟

- التوجيهي: لا بد أولاً من تقديم الشكر والتقدير والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لكل ما يقدم من دعم للتعليم العالي الحكومي والأهلي،

وأود أيضاً أن أشكر معالي وزير التعليم العالي ومعاونيه في الوزارة لكل ما يقدمونه من تسهيلات لدعم مؤسسات التعليم الأهلي الجامعي، وهو الدعم الذي ساهم في التقدم بخطى ثابتة في مجال التعليم الأهلي الجامعي .

المصدر : الرياض

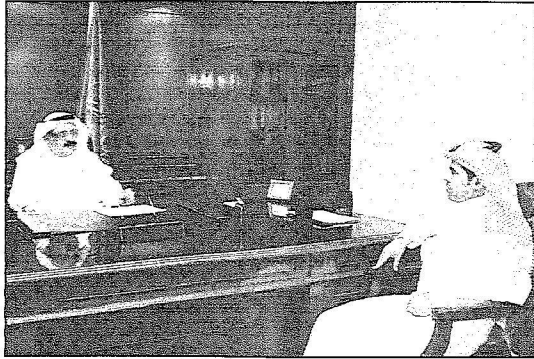
التاريخ : 21-07-2008 العدد : 16437

الصفحات : 39 المسلسل : 272



الجامعات
أفرزت تخصصات
ليس لها
ارتباط وثيق
باحتياجات
التنمية

لائحة الكليات
الأهلية مناسبة
للتطبيق
و«التعليم»
في بلادنا
تخطى العقبات



معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري يتحدثاً إلى الزميل علي الرويلي

حوار - علي الرويلي، تصوير - حاتم عمر

المصدر : الرياض

التاريخ : 21-07-2008 العدد : 16437

الصفحات : 39 المسلسل : 272



انطلاقة جديدة للتعليم في ٤٠ كليات مجهزة بأحدث التقنيات العالمية